

«الديمقراطية» واصلت تقدمها لقطع طريق إمداد التنظيم بين الرقة ودير الزور

سلاح الجو يقضي على عشرات الدواعش شرق البلاد

الإحسكة - دحام السلطان- وكالات

بينما استهدف الطيران الحربي السوري مواقع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في ريف الرقة الغربي وفي الريف الغربي لمحافظة دير الزور وأردى العشرات من مسلحي التنظيم قتلى وجرحي، سيطرت «قوات سورية الديمقراطية» على الطريق الإستراتيجية التي تربط محافظات الحسكة والطريق الإستراتيجية التي تربط محافظات الحسكة بدير الزور والرقة، وذلك بعد سيطرتها على قرية «المالحة» ومحطتها النفطية، وتقدمها باتجاه منطقة «معدان»، بريف الرقة الشرقي، بهدف قطع طريق الرقة ودير الزور.

وفي التفاصيل لا تزال «قوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية، تحاول مواصلة تقدمها باتجاه الريف الجنوبي من محافظة الرقة، في محاولة منها لقطع طريق الإمداد مقاتلي داعش بين محافظتي دير الزور والرقة.

وأفادت مصادر أهلية في المدينة، بأن «الديمقراطية» سيطرت على الطريق الإستراتيجية التي تربط محافظات الحسكة بدير الزور والرقة، وذلك بعد سيطرتها على قرية «المالحة» ومحطتها النفطية.

وأضافت المصادر: إن قوات «الديمقراطية» سيطرت في الومين الماضيين، على محطة «رويشد» النفطية الواقعة على طريق دير الزور الرقة، المعروف بطريق أبو خشب غربي بلدة مركدة في أقصى الريف الجنوبي الغربي من مدينة الحسكة، بعد انسحاب عناصر التنظيم من المنطقة.

وحسب المعلومات فإن «الديمقراطية» لا تزال تحاول قطع طريق إمداد التنظيم بين مدينتي الرقة ودير الزور، وذلك من خلال التقدم نحو بادية دير الزور التي تربط محافظة الحسكة بالرقة.

على خط مواز أشارت مصادر إلى أن «الديمقراطية» تجاوزت قرية «المالحة» باتجاه منطقة «معدان» بريف الرقة الشرقي، مبيئة أن هدفها هو قطع طريق الرقة ودير الزور ومحاصرة مسلحي التنظيم في مدينة



قوات سورية الديمقراطية (من الإنترنت)

الرقة. وأكدت المصادر أن طيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، قصف مسجداً في مدينة الرقة أمس الأول، وأوقع أكثر من ثلاثين قتيلاً وجرحاً بين صفوف المصلين. وفي غضون ذلك قال مصدر عسكري، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: إن «سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفذ صباح أمس ضربات مركزة على مقرات وتجمعات لإرهابيي داعش في مطار المنطقة بريف الرقة الغربي بنحو ٥٥ كم». وأضاف المصدر: إنه تأكد «تدمير مقرات للتنظيم التكفيري وسقوط قتلى

ومصابين بين صفوفه».. وفي دير الزور استهدف سلاح الطيران في الجيش مساء أول من أمس، تجمعات مقاتلي داعش في قرية الحسينية ومناطق مختلفة من الريف الغربي لمحافظة دير الزور، أسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ من عناصر التنظيم من بينهم ١٨ إرهابياً مما يسميه التنظيم أشبال الخالفة». على ما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري.

وتذكرت «سانا» أن شخصاً استشهد جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات مسلحي تنظيم داعش بريف الحسكة، الجنوبي الغربي. وذكر مصدر قيادة شرطة الحسكة، أن «لغماً أرضياً من مخلفات المجموعات الإرهابية التابعة لتنظيم داعش انفجر صباح اليوم في قرية التوفلية جنوب غرب مدينة الحسكة ما أدى إلى استهداف شخص وإصابة آخر بجروح خطيرة».

إضافة إلى تدمير مركز تجمعهم بالكامل. هذا وتستمر الاشتباكات بين وحدات من الجيش العربي السوري والقوى المؤازرة له ومسلحي التنظيم، في مدينة دير الزور وريفها، وسط قصف متبادل بين الطرفين في مناطق موحسن والبو عمر والمريعية وحويجة المريعية.

ونفذ سلاح الجو السوري عدة غارات مركزة على أوكار مقاتلي التنظيم في قرية المريعية بريف دير الزور الشرقي ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير أليات مزودة برشاشات متنوعة.

وذكرت مصادر أهلية من قرية العشارة بريف دير الزور الجنوبي الشرقي بنحو ٦٥ كم أن المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية «قضت في كمين محكم على إرهابيين من داعش من بينهم السعودي محسن النجدي مسؤول التجنيد في التنظيم».

وقتل ليلة الجمعة ٣٠ مقاتلاً على الأقل من التنظيم جراء اشتباكات بينهم في مدينة موحسن بعد الانهيار المعنوي في صفوف التنظيم جراء الخسائر الكبيرة التي تكبدها خلال عمليات الجيش والمقاومة الشعبية على أوكاره في مناطق مختلفة من مدينة دير الزور وريفها. إلى ذلك قتل ١٣ مقاتلاً من داعش أول من أمس نتيجة انفجار عربة أثناء قيامهم بتفخيخها في قرية البوعمر شرق مدينة دير الزور بنحو ١٢ كم.

وفي مدينة الدرباسية شمال غرب مدينة الحسكة ٩٠ كم، أدى انفجار عبوة ناسفة وضعت داخل حقيبة من مجهولين في مقيهي «سوار» بالشارع الرئيسي من المدينة، إلى إصابة أربعة مدنيين بجراح، وأضرار مادية في موقع الانفجار حسب المصدر.

كما ذكرت «سانا» أن شخصاً استشهد جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات مسلحي تنظيم داعش بريف الحسكة، الجنوبي الغربي. وذكر مصدر قيادة شرطة الحسكة، أن «لغماً أرضياً من مخلفات المجموعات الإرهابية التابعة لتنظيم داعش انفجر صباح اليوم في قرية التوفلية جنوب غرب مدينة الحسكة ما أدى إلى استهداف شخص وإصابة آخر بجروح خطيرة».

بينما يتغنون بخرق الهدنة و«انتصارات» افتراضية

الجيش يردع المسلحين جنوب حلب ولا تغيير على خريطة السيطرة

حلب - الوطن- وكالات

رد الجيش العربي السوري وحلفاؤه الصاع صاعين المسلحين الذين خرقوا الهدنة بشكل واسع في ريف حلب الجنوبي خلال اليومين الفائتين والحقق بهم خسائر كبيرة في الأرواح في الوقت الذي راح فيه المسلحون يتغنون بخرق الهدنة و«انتصارات»، ظلت حبيسة العالم الافتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي لأن خريطة السيطرة ظلت كما هي. وكانت فصائل مسلحة، وقع بعضها على «وقف العمليات القتالية»، شنت هجوماً واسعاً مستخدمة فيه انتحاريين استخدموا حصيصاً للمعركة التي رفسنها الحكومة التركية على جيهاث حلب الجنوبية الممتدة بين بلدتي خان طومان والعيص ومنيت بخيبة أمل كبيرة بفضل صمود وبسالة الجيش والقوات الريفية.

وأفاد قائد ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش العربي السوري حال دون تحقيق الإرهابيين لأي من أهدافهم التي خططوا لها وأن كل ما يريجون له عار من الصحة على الرغم من أنه يشكل خرقاً واضحاً للهدنة المعلقة بوقف إطلاق النار «مستترين ومتعاونين» مع جبهة رسمتها الحكومة القاعدية في سورية، مع أن الجيش وحلفاءه التزموا بالهدنة بشكل كامل.

وأضاف المصدر: إن المجموعات الإرهابية بغض النظر عن سمياتها «تتمثل كامل المسؤولية» عن الخرق الحاصل وعن ردود الجيش وحلفائه الذين باتوا «في حل من أي تعهد» بالهدنة والقيام بواجبهم في الحرب على الإرهاب لاسيما أن الخرق يحمل في طياته قراراً بالعودة للحرب من الدول الداعمة والمهتفة للإرهابيين.

وأكدت مصادر أهلية في ريف إدلب الشمالي لـ«الوطن» أن مئات عشرات القتلى وصلت إلى ريف إدلب الشمالي بينما استنفرت المشافي الميدانية داخل الأراضي



عناصر من الجيش العربي السوري في ريف حلب الجنوبي (من الإنترنت)

التركية القريبة من الحدود السورية لتلقي الإصابات البليغة التي تعجز المشافي الميدانية المحلية على معالجتها. وكانت «الوطن» نشرت في عدد ١٩ الشهر الفائت نقلاً عن مصدر معارض قريب من «الجبهة الشامية»، أن أمراء الحرب من قادة الفصائل المسلحة، وبتحريض ورياعية من حكومة «العدالة والتنمية»، يستعدون لجولة جديدة من الصراع المسلح عبر خرق واسع للهدنة يرغب الجيش العربي السوري على الرد لإعادة الوضع الميداني إلى ما كان عليه بهدف تحقيق مصالحهم التي تتنافى مع الأمن والاستقرار، وهو ما حدث بالفعل.

وأفادت مصادر ميدانية من أرض المعركة لـ«الوطن» أن الجيش استخدم قوة تارية مدفعية وصاروخية

وبمساعدة الطيران الحربي تفوق قوة المسلحين أثناء شنه لهجوم، ما أدى إلى عدم وصول الانفجاسيين إلى أهدافهم وإلى تدمير جميع السيارات المفخخة التي اعتمد عليها المسلحون في أحداث خرق وخصوصاً في جبهة بلدة العيس وثلثها الإستراتيجية التي شكلت مقبرة للمسلحين وشهدت مقتل أكثر من ٥٠ منهم لوجدها، وعلى الرغم من زج المسلحين بأكثر من ألف مقاتل على طول الجبهات القريبة من طريق عام حلب دمشق الدولي إلا أنهم لم يصدوا خلال أكثر من محاولة للندم في تثبيت وجودهم في أي نقطة، واضطروا للانسحاب تحت وطأة ارتفاع عدد القتلى في صفوفهم ثم محاولة الهجوم مرة أخرى حيث ما زالت الاشتباكات جارية حتى لحظة تحرير الخبر من دون أي خرق حقيقي يذكر.

ومن الفصائل المشاركة في هجمات «النصرة» كل من حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«الفرقة ١٣» و«كتائب أبو عمارة» بالإضافة إلى التنظيمات الموالية والتابعة لفرع القاعدة في سورية كـ«اجناد الشام» و«فيلق الشام» و«جند الأقصى».

وقتل العديد من القادة الميدانيين للمسلحين في معركة جنوب حلب عرف منهم أبو عمر الملازم التابع لـ«أحرار الشام» وأبو محمد الأيوبي قائد المعركة التابع لـ«النصرة» والملقب بـ«أمير الانفجاسيين» وكثير منهم يحملون جنسيات غير سورية مثل الألمانية والسعودية والأردنية.

كما قامت التنظيمات المسلحة بخرق آخر للهدنة أمس، باستهداف حي الشيخ مقصود في حلب بعدد من قذائف الهاون والصاروخية.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن مصادر أهلية في حي الشيخ مقصود على الأطراف الشمالية لمدينة حلب «بأن ٥ قذائف صاروخية وهاون سقطت ظهر اليوم على الأبنية السكنية في الحي صدرها الأحياء المجاورة» حيث تنتشر مجموعات مسلحة سبق لها أن وافقت على اتفاق وقف الأعمال القتالية، ولفقت المصادر إلى أن القذائف «تسببت باستشهاد طفل

كبرى بعدد من المنازل» إلى ذلك وفي خرق فاضح للافتقادات الدولية التي تنص على وجوب احترام سيادة الدول، قصفت القوات المسلحة التركية أمس، بالمدفعية مواقع لتنظيم داعش في سورية، وأقرت وكالة «دوغان» التركية للأنباء، أن مدافع من نوع «هاوتزر» صفتت من منطقة كليبيس التركية أهدافاً في محيط مدينة إزماع في شمال سورية. وأوضحت الوكالة أن القصف المدفعي التركي يأتي في أعقاب غارات جوية على المنطقة نفسها شنتها مقاتلات التحالف الدولي ضد التنظيم.

روسيا تتمم اتفاق المصالحة في يلد

وكالات

يشار إلى أن مركز المصالحة الروسي في مطار حميميم بريف اللاذقية، أجرى محادثات مع ٣ ممثلين عن بلدات في ريفي دمشق وحمص حول انضمامها إلى اتفاق الهدنة، وتقديم المساعدات الإنسانية لسكانها، وقد قدم المركز لـ٢٨٧ منطقة سكنية في ريف اللاذقية وحمما وحمص ودمشق وحلب ودرعا ٧٦,٥ طناً من المساعدات الإنسانية، مؤكداً البدء في تشكيل قافلة مساعدات إنسانية لسكان المناطق في محافظة درعا، وكانت الحكومة السورية واستكمالاً لجهودها لتفعيل دور المصالحات الوطنية، أنجزت المرحلة الثانية من المصالحة لبلدة يلد في أواخر العام ٢٠١٤ تم بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، وأشار إلى أن أفراد الجماعات الإرهابية تم طردهم من يلد في ريف دمشق الجنوبي عام ٢٠١٤، لكن بقي هناك مسلحون محليون رفضوا في البداية تسليم أسلحتهم، كما امتنعوا عن إجراء أي تواصل مع ممثلي السلطات السورية. وبحسب عباس، فإن «التوصل إلى الاتفاق مع المسلحين لم يكن ممكناً إلا من خلال وساطة روسية».

أكد نائب محافظ ريف دمشق، راتب عباس، أن روسيا كانت الضامن لمراعاة الهدنة ووقف لإطلاق النار في ريف دمشق، ولعبت دور الوسيط في المفاوضات مع المسلحين الذين رفضوا تسليم السلاح، وأعرب عباس عن شكره للجانب الروسي على المساعدة الحقيقية في تحقيق المصالحة في بلدة يلد بريف دمشق الجنوبي والريف الدمشقي ككل، «لأن هناك بالفعل نتائج إيجابية»، وقال: «نحن نرى أن السكان بدؤوا العودة إلى حياتهم الطبيعية»، وأضاف: «نحن نرى أن أفراد الجماعات الإرهابية تم طردهم من يلد في ريف دمشق الجنوبي عام ٢٠١٤، لكن بقي هناك مسلحون محليون رفضوا في البداية تسليم أسلحتهم، كما امتنعوا عن إجراء أي تواصل مع ممثلي السلطات السورية. وبحسب عباس، فإن «التوصل إلى الاتفاق مع المسلحين لم يكن ممكناً إلا من خلال وساطة روسية».

الجيش يتقدم بحيط القرينين.. ويعثر على مقبرة جماعية بتدمر تضم عشرات الشهداء

حماة- محمد أحمد خبازي

حماة- محمد أحمد خبازي

هجوماً شنه داعش على بعض النقاط في جنوب قرية الشيخ هلال، وخلال الاشتباكات الضارية قتلت الوحدات المشتركة العديد من الدواعش، وجرحت آخرين وفر من بقي على قيد الحياة بعد أن رمى سلاحه.

وفي وقت سابق من ليل أول من أمس دمر الطيران الحربي السوري تجمعاً لداعش بمن غارات على تحركات مؤلفة وراجلة وتجمعات للتنظيمين، ما أدى إلى تدميرها ومقتل العشرات من الدواعش و«النصرة». إلى ذلك تصدت وحدة من الجيش العربي السوري لهجوم مقاتلين من تنظيم داعش على نقاطها العسكرية جنوب قرية الشيخ هلال في العشرات من الدواعش و«النصرة». وبعد الرصد والمتابعة، أغار الطيران الحربي السوري ليل أول من أمس على مستودع ومركز قيادة وعمليات لـ«النصرة» في قريتي الرهجان وأم ميال في ريف سلمية الشمالي الشرقي، ما أدى إلى تدميرها بالكامل على رؤوس من كان فيها من مقاتلين، وأما في ريف حماة الغربي، وتحديداً في سهل الغاب، فقد استهدفت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع للتنظيمات الإرهابية ودمشها في قرية السمرمانية وأحراشها، وهو ما أدى إلى مصرع العديد من أفرادها.

وبعد عشرة أشهر من سيطرة التنظيم على المدينة الأثرية، ونتيجة عملية عسكرية استمرت ٢٠ يوماً بغطاء جوي روسي، تمكن الجيش العربي السوري الأسبوع الماضي من استعادة تدمر بالكامل. وأشار المصدر العسكري إلى أن العسكريين المقتولين ليسوا الذين ظهروا في شريط فيديو للتنظيم بته في تموز الماضي يظهر إعدام ٢٥ جندياً سورياً على أيدي فتيان يطلق عليهم اسم «أشبال الخلافة»، على المسرح الروماني لمدينة تدمر. ووفق «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، فقد أعدم داعش خلال وجوده في تدمر ٢٨٠ شخصاً على الأقل.

وبالعودة إلى الشأن الميداني، فقد استهدفت قوات من الجيش برمايات مدفعية مكثفة مواقع ومعازل لتنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في المزارع الغربية لبلدة تليسيمة وبحيط منطقة الحولة في الريفين الشمالي والشمالي الغربي ما أسفر عن تحقيق إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتدمير عدد من مواقعه وألياته وعتاده الحربي وإيقاع عدد من عناصره بين قتيل وجريح.

مقبرة جماعية في حي المساكن الواقع شمال شرق المدينة، انتشل منها جثامين ٤٠ شهيداً منهم ٧ جثامين لأطفال و٧ جثامين نساء و٥ رجال مدنيين جثمتاً آخر لعناصر من الجيش وقوى الأمن الداخلي، وقد تم نقل هذه الجثامين إلى مشافي مدينة حمص وقد تعرضت بعضها لفصل الرؤوس عن الأجساد إضافة إلى تعرض بعضها الآخر لعمليات التفتيش والتعذيب والتفتيل الوحشية. من جهتها نقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء عن مصدر عسكري سوري: «عثر الجيش السوري صباح أمس (الجمعة) على مقبرة جماعية لضباط وجنود وعناصر لجان شعبية وأفراد من عائلاتهم». وأوضح أن الجثث تعود إلى «٤٢ شخصاً هم ١٨ عسكرياً و٢٤ مدنياً. بينهم ثلاثة أطفال وجميعهم من عائلات العسكريين».

وحسب المصدر العسكري، فقد «تم إعدامهم إما بقطع الرأس أو بإطلاق النار»، مشيراً إلى أن الجثث «نقلت إلى مستشفى حمص العسكري وتم التعرف إلى بعضها». وعثر الجيش العربي السوري على المقبرة الجماعية في منطقة مساكن الجاهزية حيث كانت تسكن عائلات العسكريين.

الجيش واللجان الشعبية تقع على اتجاه جبل جبيل والنقطة ٨٦١ بحيط مدينة القرينين بعد اشتباكات طالت ساعات وأسفرت عن مقتل عدد من المقاتلين المهاجرين وراغام الباقين على التراجع. وتكمن أهمية معركة القرينين التي سيطر عليها داعش في آب من عام ٢٠١٥ في أنها آخر معازل التنظيم المتبقية في ريف حمص الشرقي بعد تحرير تدمر.

وعلى خط مواز، أغارت الطائرات الحربية السورية والروسية على مواقع ومقرات لمقاتلي التنظيم ومحاور تحركاتهم في بلدة السخنة وغربها وبحيط حقل أراك النفطى بريف تدمر وفي قرية الشذاخية الشمالية بريف بلدة جب الجراح وفي عمق مدينة القرينين وبحيطها بالريفين الشرقي والجنوبي الشرقي ما أدى لتدمير تلك المواقع والمقرات وعدد من البوابات والتنظيم وإيقاع عدد من مقاتليه قتلى وجرحي بعضهم من جنسيات غير سورية.

من جهة ثانية، وخلال عمليات التفتيش والتفتيش التي يقوم بها عناصر هندسة الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية في مدينة تدمر، تم العثور على

حمص - نبال إبراهيم- وكالات

واصلت وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوى المؤازرة تقدمها في اتجاه مدينة القرينين في ريف حمص الجنوبي الشرقي وأحكمت سيطرتها على ثلثة ثنية حمص ونقاط جديدة، في وقت عثر الجيش في مدينة تدمر على مقبرة جماعية تضم رفات جثامين عشرات الشهداء، كان تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية أعدمهم بعد هجومه على المدينة. وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى المؤازرة من اللجان الشعبية سيطرت أمس على ثلثة ثنية حمص وثلاث نقاط جديدة تقع بمحاذاة نقاط مركزات قوات الجيش جنوب غرب مدينة القرينين وذلك بعد معارك عنيفة أدت لمقتل وإصابة أعداد من مقاتلي التنظيم وتدمير عدد من تحصيناتهم وتناهم.

وفي الغضون، أحبطت قوة عسكرية مشتركة من الجيش والقوات الريفية محاولة نسلل لمقاتلين من داعش باتجاه عدة نقاط عسكرية لعناصر

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٢٢٧٧٥٦، تليفاكس: ٢٢١-٢٢٧٧٥٧

حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢٠، فاكس: ٣١-٢٤٥٠٢١

اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨-٣٣٢١٨، فاكس: ٤١-٣٣٢١٨

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣، فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٢٤٠-٢١٣٢٤٠، فاكس: ١١-٢١٣٢٤٠

فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-١١

فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠-١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيصر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy